أكد آمر القوة البحرية الكويتية العميد الركن جاسم الأنصارى، أن القوات البحرية الكويتية ستشارك مع قوات درع الجزيرة الخليجية فى مناورة البيان العملى التى ستجرى فى الكويت خلال فبراير المقبل، بهدف إظهار المستويين الفنى والقتالى اللذين وصلت إليهما القوات البحرية الكويتية، نافيا أن تكون الزيارات التى تقوم بها بعض السفن الحربية الصديقة للبلاد بمنزلة رسالة، أو رد على المناورات التى تجريها إيران فى الخليج.

وقال الأنصارى فى تصريح صحفى على هامش مشاركته فى حفل استقبال الفرقاطة الباكستانية (الامغير)، "إن الزيارات التى تقوم بها السفن الحربية للبلاد هى إجراء وتبادل روتينى بين البحريات الصديقة والشقيقة ودولة الكويت، موضحا أن الفرقاطة "الامغير" تأتى فى إطار عملها بين قوة الواجب البحرى 150 التابعة لقوات التحالف فى منطقة الخليج العربى، فضلا عن وجود علاقة قديمة تجمع القوات البحرية فى الكويت وباكستان فى التدريب وتبادل الخبرات.

وأوضح أن قوة الواجب 150 وقوة الواجب 152 تضمان سفنا حربية متنوعة ومختلفة تابعة لقوات التحالف المرابطة فى مياه الخليج، بهدف توفير الأمن والسلامة، وضمان الاستقرار فى منطقة المحيط الهندى والخليج ضد عمليات القرصنة وكل ما يهدد استقرر حركة الملاحة الدولية.

واعتبر أن زيارات السفن الحربية للبلاد بمنزلة الرسائل التى يبعثها السياسيون لتعزيز أوجه الصداقات والتعاون مع دولة الكويت، مؤكدا أن تلك الزيارات تساهم فى تعزيز العلاقات الثنائية، وتظهر الكويت كبلد محب للسلام ومضياف يسعى دائما إلى إبقاء منطقة الخليج مستقرة تنعم بالأمن والأمان.

ومن جانبه، أكد قائد السفينة (الامغير) الكابتن عبد المنيب أن هذه الزيارة تأتى ضمن إطار برنامج عمل السفينة فى الحملة الدولية لمكافحة أعمال القرصنة فى خليج عدن وبحر العرب (سى ام سى بي) بقيادة الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن الكويت كانت المحطة الثالثة بعد زيارة البحرين وجدة، وهى زيارة ودية تستمر أربعة أيام يتم من خلالها لقاء كبار المسئولين فى القوات البحرية الكويتية، مشددا على أهمية العلاقات التى تربط باكستان بالكويت، حيث إن هناك تعاونا قديما يجمع بين البحرية الباكستانية ونظيرتها الكويتية فى مجال التدريب.

وأعرب عن التزام باكستان بتعزيز الأمن والسلام والسعى للحفاظ على الاستقرار ومكافحة الإرهاب فى المنطقة، مشيرا إلى أن البحرية الباكستانية انطلاقا من سياسة حكومتها لديها مهمة لحماية المصالح البحرية بالتعاون مع القوات البحرية الدولية والإقليمية فى حملة التحالف البحرى.

وكانت سفينة الأسطول البحرى الباكستانى "عالمجير" قد بدأت زيارة ودية لدولة الكويت يوم 16 يناير الجارى، لإجراء تمرينات مشتركة مع القوات البحرية الكويتية، والتحقت سفينة الأسطول الباكستانى عالمجير بالخدمة فى 31 أغسطس 2010 فى مايبورت فلوريدا بالولايات المتحدة، ويبلغ وزن السفينة 4100 طن وطولها1.831 متر، وهى سفينة متعددة المهام، ومزودة بأحدث الأسلحة ونظم الاستشعار، وتستطيع السفينة أن تحمل على متنها طائرتين عموديتين، ومهمة السفينة هى الحفاظ على معدلات الكفاءة العالية والتميز التى تمثل السمة الأساسية للأسطول الباكستانى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com